

هل حان وقت استقالة الحريري؟!



رئيس الحكومة سعد الحريري

الوزراء اللبناني سعد الحريري هو «الشخص المناسب جدا لهذه المرحلة الصعبة». لا شك في أن وجود الحريري في الحكم يشكل دعما لحلفاء دمشق على الساحة اللبنانية. خروج سعد الحريري هو الحل من حالة اللا حل. الاستقالة لن تدخل البلد في فراغ، بل ستمنحه فرصة تاريخية للخروج من أزمتها. المعارضة هي التي ستواجه الفراغ اذا خرج الحريري من قصر السراي. استمراره إضعاف لدوره التاريخي، وتهميش لموقعه السياسي المفترض. اذا خرج الحريري الآن ستواجه المعارضة خصومها الحقيقيين. ستواجه الضغوط الإقليمية والدولية، وستفتقد ساحة المناورة. وسينجو سعد والمطالب اللبنانية. لكن سعد الحريري يريد الحكم والحقيقة في آن. يريد أن يتسلم من دون ثمن. هذا مستحيل. عليه ان يقرر، هل يريد ان يضحك اليوم صوره مع زعماء العالم، ويحتفظ بلقب دولة الرئيس؟ ام يريد الحصول على الحقيقة، ومعاودة صوغ التاريخ. وتضخم صفحات كتابه؟ اخرج يا سعد. اعتكف. كن ابا لن لبنانيا. استمرارك في السلطة قوة لخصومك السياسيين».

هذه الآراء «الشخصية» لا تمثل موقفا رسميا للمملكة السعودية ولا تلزمها في شيء، ولكنها تعكس في ثنائياها حالة «تململ» في الرياض ازاء مسار الأوضاع في لبنان.

وهذا القرار يا دولة الرئيس هو الاستقالة (... كل ما يحدث اليوم هو ابتزاز من أجل أن تضربوا سمعة المحكمة قبل صدور القرار الظني، وهذا انتحار سياسي، وأخلاقي، وقيادي، يا دولة الرئيس. وعليه، فإننا نرى، والرأي لكم، أن تقدموا استقالتكم من رئاسة الوزراء، فلن يستطيع سياسي سني أن يأتي مكانكم ويتخذ قرارا بإبطال المحكمة، فهو يعلم، أيا كان رئيس الوزراء هذا، أن المحكمة قرار دولي، وبالتالي فإن مجرد محاولة المساس بها فإنه سيعيد خيانتة كبرى، ولن تقبل بها الدول العربية المؤثرة، ناهيك عن الغرب، وحينها ستصبح أنت، أيا كان مرقك الجغرافي، مسعى لهم، سيأتونك لأنك ستكون المنفذ، فلن يحتملوا مواجهة الرأي العام اللبناني الذي سيكتشف خطرهم. تستقيل اليوم يا دولة الرئيس بعد أن قمت بواجبك، وقدمت من التضحيات والتنازلات ما يكفي. لقد آن الأوان، يا دولة الرئيس، أن تفعل ما كنا نفعله والداك، فعندما كان، يرحمه الله، يجد أن كل الطرق قد سدت فإنه يستودع الله لبنان وأهله».

وفي زاويته الخاصة في «الشرق الأوسط»، كتب طارق الحميد قبل يومين على شكل رسالة موجهة الى الرئيس سعد الحريري تحت عنوان «لوم كنت مستشارا للحريري»: «أكتب لكم من باب أن الناصح مؤتمن بان الوقت قد حان لتتخذوا القرار المناسب، وفق الظروف والمصلحة،

تقرير أخباري

بيروت: على هامش السجلات اللبنانية التي شهدت في الأيام الأخيرة انحسارا وانكفاء، وبخلاف «مؤشرات انفراج» تتمثل خصوصا في مساع إيرانية - سعودية تدعم وتكمل التفاهم السوري - السعودي وأن تجاوزته وتقدمت عليه، لوحظ تراجع التفاؤل وارتفاع درجة الحذر في الأجواء السعودية حيال تطورات الوضع في لبنان ومساره في الفترة الأخيرة، لاسيما ما يتعلق بأزمة القرار الظني التي لم تجد لها حلا ومخرجا، وأفضل وأقصى ما تم التوصل اليه هو «التأجيل» الذي لا يبدو كونه تأجيلا للمشكلة، وما يتعلق بالعلاقة المترنحة بين دمشق والرئيس سعد الحريري. والأمر اللافت أكثر من غيره هو صدور دعوات سعودية، أخذت في أن شكل نضاح وضغوط، على الرئيس سعد الحريري كي يبادر الى الاستقالة. وهذه الدعوات أطلقها اعلاميون ومحللون قريبون من مركز القرار في المملكة ويحسون عادة أجواء القيادة السعودية.

الحريري رحب بكلام الأسد وعتب على العطري

المهدئات الدولية والإقليمية أطفأت «شهود الزور»

الإشارات المتناقضة - بدءاً من تصريح رئيس الوزراء ناجي العطري عن «البنيان الكرتوني» لـ 14 آذار، الذي قابله كلام إيجابي للرئيس الأسد عن سعد الحريري.

ورغم ذلك تغلبت رياح التهذئة المشحونة بالطاقة السعودية - السورية، وعلى هذا الأساس طارت جلسة مجلس الوزراء التي كانت مقررة أمس، وأعيد ملف «شهود الزور» الذي تشهده المعارضة في وجه المحكمة الدولية، الى الأدرج، بدليل عدم تخصيص جلسة جديدة لا هذا الأسبوع ولا الأسبوع المقبل، بانتظار التوافق السياسي حول المخرج القضائي لهذا الملف.

مصادر 14 آذار أكدت لـ «الأنباء» ان موعد الجلسة لن يكون ممكنا قبل التوصل الى حل مرض لجميع الأطراف، فسي حين تعتقد بعض أوساط الثامن من آذار ان الفريق الآخر سيعمل على الماطلة في وضع هذا الموضوع على طاولة مجلس الوزراء ريثما يصدر القاضي الدولي دانيال بلمار قراره الاتهامي في الجريمة الأساسية.

لكن الكلام الأخير في هذا الموضوع يعود الى المساعي الإقليمية الناشطة على محاور دمشق - الرياض والرياض - طهران.

مصادر مقربة من الرئيس سعد الحريري قالت امس ان رئيس الحكومة يعول على المظلة السعودية - السورية لضمان مناخ التهذئة، لكن المصادر حذرت من ان استمرار الوضع القائم من شأنه ان يعكس سلبا على كل الملفات التي تمس الأمن الاجتماعي للمواطنين، بدليل العجز عن إقرار الموازنة وتعثر الكثير من خطط الحكومة ومنها الكهرباء.

صحيفة «السفير» المعارضة نقلت عن زوار رئيس الحكومة ترحيبه بكلام الرئيس بشار الأسد، مع تسجيل عتب على كلام رئيس الوزراء ناجي العطري، وان كلام الأسد طوي كلام العطري، مع العلم ان الأخير ما كان ليقول ما قاله لولا تطلب القيادة منه ذلك، خصوصا انه، اي العطري، نادرا ما يطل على السياسة.

ونقلت الصحيفة عن الحريري قوله انه تلقف كلام الأسد بإيجابية، لكنه لن يقبل ان يحدد احد له توابته او حلفاءه، او ان يضع المسدس في رأسه ويقول له عليك ان تفعل كذا وكذا.

وفي هذا السياق، نقل احد زوار دمشق المهيمن لـ «الأنباء» عن الرئيس بشار الأسد ارتياحه الكبير للقاء الأخير الذي تم بينه وبين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في الرياض.

وقال الزائر المهم ان الرئيس الأسد، اعتبر استقبال الملك عبدالله له، بحضور مستشاره الخاص، اي ابنه الأمير عبدالعزيز من دون اي طرف سعودي آخر لفئة تستحق التوقف والثناء. الأسد: علاقتي بسليمان جيدة

الرئيس الاسد وفي الجزء الثاني من حديثه لصحيفة «الحياة»، قال ان موقف الرئيس ميشال سليمان واضحة، واصفا العلاقة بينه وبين الرئيس سليمان بالجيدة، مؤكدا على التواصل المباشر والتنسيق الدائم بينهما. وقال الاسد ان سورية لا تقول نعم لأي جهة، الا اذا كانت تعبر عن مصالحها، ووضح الاسد ان اتصالا هاتفيا جرى بينه وبين الرئيس سليمان جرى خلاله البحث في العديد من المعطيات.

وقال ان الرئيس سليمان واضح وموقفه من المقاومة ومن وحدة لبنان واضحة.

بيروت - معرج بنجر
المهدئات الدولية والإقليمية تتدفق على لبنان، فيما يستمر فريقا الصراع المحلي في توجيه مسؤولية التصعيد ونش و اختلاق القضايا الخلافية، لإبقاء الأجواء السياسية ساخنة، وضمن درجة الاحتمال. وفي حين يتهم فريق 8 آذار «الفريق الآخر» بعرقلة الحل من خلال إعاقه محاكمة شهود الزور في التوقيت الذي يراه حزب الله والمعارضة المتحالفة معه، رهانا على عوامل خارجية هادئة الى كسب الوقت، يرد هذا الفريق، اي 14 آذار، بالقول ان المعارضة بمكوناتها المحلية والإقليمية هي التي تصدرت لعبة التصعيد في الأسبوع الماضي، مع مواصلة «لعبة



(محمود الطويل)

شروطي لبناني يقوم بتفتيش عيادة د.إيمان شرارة بعد اعتراض نسوة لحققي المحكمة الدولية في العيادة

الدولية ونساء في عبادة الدكتورة إيمان شرارة في الضاحية الجنوبية بالقول اننا ندعو الأجهزة المختصة أن تلعب دورها وتحقق في هذا الموضوع وترى خياليته لأن هذا تحرك يبدو انه ليس تحركا عفويا، وهذه محاولة أخرى لخرق عمل المحكمة الدولية ونحن نصر على تمسكنا بالمحكمة الدولية، وتمسكنا بالأمن للناس.

وأضافت شرارة تقول: اتصلت بنقابة الأطباء واجابوني بأن هذه محكمة جزائية ومن حقني ان اعطيهم معلومات وجاء المحققان في الموعد المحدد، وبدأت المقابلة معهما ويهدوء، وبدأوا يسألان ان كان بإمكانهما الاطلاع على بعض ارقام المرضى، فاستفسرت عن بعض الامور وانفقت معهما على ان احولهما لي مساعدتي لأن وقتي ضيق وليس لدي الوقت الذي يطلبانه، فخرجت من مكنتي لأطلب من سكرتيرتي هذا الأمر، لكن فوجئت بالعدد الكبير من النساء في الخارج اللواتي يصرخن بصوت عال جدا ويشتمن المحققين وهن في غضب غير طبيعي وخرجن عن السيطرة، ولم ا سوى هجومهن على المحققين اللذين لم اعرف كيف هربا.

وشددت شرارة على أنها لم تعرف كيف بدأت المشكلة، او كيف حدث الأمر، اما المعلومات المطلوبة فهي عناوين وهواتف ما بين 14 و 17 مريضة مسجلة في عيادتها، مطلوب الاستماع اليهن في اطار التحقيق الدولي بجرائم اغتيال.

وقد وضعت النيابة العامة يدها على الموضوع وادعت على مجهولين بالاعتداء على محققين دوليين في جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري، اثناء قيامهم بمهمة رسمية. الدكتورة إيمان شرارة التي ظهرت في مقابلات اعلامية سريعة قالت انها اعطت موعدا للمحققين الدوليين الساعة التاسعة من يوم الأربعاء في عيادتها من اجل اخذ بعض المعلومات، وذلك بعد

انتزعت حقبة مستندات .. والنيابة العامة تحقق بالموضوع

حشد نسائي اعترض محققي المحكمة في الضاحية

بيروت - خلدون فواص - يوسف دباب
أفاد مصدر انمسي رفيع بان محققين من مكتب المدعي العام للمحكمة الدولية طلبا الاستماع الى إفادة الطبيبة النسائية إيمان شرارة التي تقع عيادتها مقابل مدينة الملاهي (فانتازيا) قرب طريق المطار في الضاحية الجنوبية، ولدى الاتصال بها والطلب منها إما الحضور إلى مقر لجنة التحقيق الدولي أو الذهاب إليها، طلبت منهما الحضور إلى عيادتها، ولما وصل المحققان من مكتب المدعي العام وبصحبتها مترجمة الى العيادة المذكورة فوجئوا بحضور نحو 150 امرأة فيما يشبه التظاهرة، وحصل شجار بين النساء والمحققين تمكنت النساء خلاله من انتزاع حقبة يد كانت مع احد المحققين تحتوي على مستندات وقد تمكن المحققان والمترجمة من مغادرة المكان.

وعلم لاحقا ان زيارة المحققين كان يفترض ان تكون سرية وبمرافقة قوة من الجيش اللبناني، وعند وصول المحققين تركزت قوة الجيش المرافقة على بعد امتار من العيادة، حيث فوجئ المحققان والجيش بعدد من الفانات الحملة بالنساء اعترضن المحققين، ولم يستطع الجيش منعهن، إلا أنه استطاع ان يؤمن سحب المحققين من المكان.

ويدها على الموضوع وادعت على مجهولين بالاعتداء على محققين دوليين في جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري، اثناء قيامهم بمهمة رسمية.

الدكتورة إيمان شرارة التي ظهرت في مقابلات اعلامية سريعة قالت انها اعطت موعدا للمحققين الدوليين الساعة التاسعة من يوم الأربعاء في عيادتها من اجل اخذ بعض المعلومات، وذلك بعد

أوكتافيا نصر تعمل على التقريب بين وسائل الإعلام المختلفة

الشارقة - أ.ف.ب: أعلنت الصحافية اللبنانية اوكتافيا نصر التي دفعت إلى الاستقالة من عملها في محطة «سي ان ان» بسبب رسالة تويتر امتدحت فيها العلامة الراحل السيد محمد حسين فضل الله، أعلنت انها انشأت مؤسسة تهدف الى «التقريب بين وسائل الإعلام التقليدية والإعلام الجديد».

وفي مؤتمر صحافي على هامش معرض الكتاب في الشارقة، قالت نصر «المشكلة ان وسائل الإعلام الكبرى لا تفهم الشبكات الاجتماعية على الانترنت».

وأضافت «ان هذه الوسائل لديها نظرة بدائية عن شبكات التواصل الاجتماعي على الانترنت، فمع ان موظفيها يستخدمون تويتر، إلا ان القرارات تؤخذ على مستوى المسؤولين، وهم لم يالفوا هذا النوع من الإعلام». وأعلنت اوكتافيا نصر إطلاق مؤسسة «بريدج» بهدف جسور التواصل بين الإعلام التقليدي والإعلام الجديد».

أخبار وأسرار لبنانية

مع سورية.
جمعع منراخ: يتحدث رئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية د.سمير جعجع بارتياح عن علاقته بالرئيس سعد الحريري، ويقول ان هذه العلاقة أثبتت انها قطعت كل المراحل الصعبة، وان كل من حاول التقريب بين مكونات 14 آذار وصل الى طريق مسدود لأن ما يجمع هذه القوى اكثر بكثير مما يفرقها.

اتصالات سعودية-إيرانية: بعد تصريحات السفير الإيراني في بيروت عن مسعى إيراني سعودي لاعادة الأمور الى مجراها في لبنان، برز أمس لقاء السفيرين السعودي علي عواض العسيري والإيراني غصنفر ركن آبادي في السفارة الإيرانية شددوا خلاله على «ضرورة الوحدة والتضامن بين جميع الأطراف اللبنانيين».

وأبدى استعدادهما للمساعدة على تعزيز الأمن والاستقرار في لبنان. وتزامن اللقاء مع استقبال وزير الخارجية الإيرانية منوشهر متكي في طهران، السفير السعودي في ايران محمد بن عباس الكلابي، واكد متكي ان المشاورات بين طهران والرياض لها نتائج ايجابية على الملفات الاقليمية.

حزب الله ينقذ للعدوية: لا تعتبر دوائر القرار المعنية في حزب الله مسألة إرجاء

القرار الظني ان صحته، وكأنها نهاية المعركة وخاتمة المطاف، فهي تتبنى في هذا الإطار وجهة نظر النائب جنبلاط بأن الإرجاء هو مجرد تأجيل محدود زمنيا للأزمة وليس إنهاء لها.

وبناء عليه، فهي مستمرة في المضي قدما في خطتها الموضوعة بدقة للمواجهة، وكان شيئا لم يكن، ففي حساباتها ان القرار سيبقى جاهزا للصدور واحتمالات الغائه ليست واردة عند أولئك الراغبين في إصداره إنفاذا لحسابات متشعبة ومعقدة تتصل أولا وأخيرا بمال الصراع العربي - الإسرائيلي.

حزب الله شهد نقاشا بين كبار مسؤوليه فيما لو كان ما يحصل نوع من أنواع الخديعة الدولية، فتجري مفاجأة حزب الله بالقرار الظني في لحظة هادئة.

هل سياسي: تقول مصادر علمية ان النائب وليد جنبلاط اتفق مع الرئيس ميشال سليمان على تميرير الوقت وتأجيل البحث في موضوع شهود الزور من جلسة الى أخرى، وهو يعتبر ان الحل في لبنان سياسي وليس قضائيا ولن يكون الا بالتفاهم

وزير الدولة وعضو اللقاء الديموقراطي أكد أن التفاهم السوري - السعودي ضمانة للبنان وللمصالح العربية في أكثر من ساحة

أبوفاعور لـ «الأنباء»: ليس لدى الحريري جدول أعمال خفي لاستغلال المحكمة

المطروح ليس انتهاء المحكمة بل المطلوب عدم تسييسها وعدم استخدامها من قبل أي طرف إقليمي أو دولي للمعلن في أي طرف داخلي في لبنان، وهذا محط موافقة السعودية وسورية وكل الأطراف اللبنانية، للأسف دخلنا في منطقة اشتباك إقليمي ودولي، وربما هناك أطراف تريد ان تستغل موضوع المحكمة في سياق مقايضات أو ابتزاز أو ضغط إقليمي ما.

وعن اعتبار حزب الله ان القرار الظني سيطاله وان المحكمة الدولية هي سيف وصلت فوق رأس المقاومة للنيل منها فقال الوزير أبوفاعور: إذا كان هناك من يريد ان يسيس المحكمة ويستغلها في سياق تعاطيه مع حزب الله على قاعدة جعل المحكمة سيف مصلتا فوق رأس المقاومة، فإن الرئيس سعد الحريري ليس في هذا المناخ وليس له جدول أعمال خفي في استغلال

وأكد الوزير أبوفاعور في حديث لـ «الأنباء» أن التوافق العربي - العربي وتحديدًا السعودي - السوري هو ضمانة للبنان وضمانة للمصالح العربية وللتفاهم في أكثر من ساحة في العراق ولبنان وفلسطين، مشيرا الى ان هذا التفاهم هو مطلب لكل هذه المواقع العربية التي يمكن ان تستفيد من وجود هذا التفاهم العربي العربي خاصة إذا ما تم توسيعه ليشمل دولا أخرى يمكن ان تنضم وتشارك في هذا الجهد العربي على ثوابت واضحة تم الاتفاق عليها بين السعودية وسورية.

وردا على سؤال حول ما تردد ان الملك السعودي قد طلب تأجيل طرح قضية القرار الاتهامي الى مارس المقبل في قمة الرياض الأخيرة وهل بإمكان السعودية ان تقدم على خطوة فيما خص المحكمة تعارضها فيها الولايات المتحدة الأميركية آجاب الوزير أبوفاعور ان

شدد وزير الدولة وعضو «اللقاء الديموقراطي» وائل أبوفاعور على أهمية التوافق العربي - العربي وتحديدًا السعودي - السوري وانعكاسه على لبنان لناحية عودة أجواء التهذئة على الساحة الداخلية اللبنانية. مبريا عن اعتقاده أن القمة السعودية - السورية التي انعقدت أخيرا في الرياض قد أعادت تجديد الوفاق العربي حول لبنان وإن كانت القمة قد تجاوزت بنجاح الاختيار العراقي وعادت الأمور الى مسارها الطبيعي بين المملكة العربية السعودية وسورية، لافتا الى ان هذا الأمر سينعكس إيجابا على لبنان، ورأى ان مجرد حصول اللقاء بين عامل المملكة العربية السعودية الملك عبدالله والرئيس السوري بشار الأسد قد ساهم في عودة أجواء التهذئة للبنان وفتح قنوات الاتصال السياسي داخليا.



الوزير وائل أبوفاعور